

المخلص:

وتتميز برامج التلفزيون بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته إلى الحياة، ولهذا يُهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الأطفال.

مشكلة البحث:

تحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في: رصد وتحليل برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة تحليلية وميدانية.

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال تحليل مضمون برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث أسلوب التكرار والنسب المئوية لتحليل فئات ووحدات العينة.

نتائج البحث:

١. برامج الأطفال الثلاثة موضع التحليل احتوت على ٣٢١ معلومة موجبة للطفل الكويتي، في حين بلغت في برنامج الدرب المذاع على قناة الجزيرة ٦٠ معلومة.
٢. استثنى أيام الأحد والاثنين والجمعة بالنسبة الأكبر لأيام إذاعة برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية بنسبة بلغت (١٧,١%) لكل منهم.
٣. أن برامج الأطفال في فئتي الرأي الكويتية والجزيرة للأطفال تتركز في الأيام التي تتوسط الأسبوع، وتبتعد تماماً عن يومي الخميس والجمعة.
٤. تنوع طرق المشاركة في برنامجي تلفزيون الأطفال وأستوديو الأبطال ما بين الحضور في الأستوديو والاتصال الهاتفي واللقاءات الخارجية.
٥. أن الحوار جاء في مقدمة الفولب الفنية لتقديم برامج الأطفال عينة الدراسة، تلاه قالب "حديث مباشر"، ثم قالب "أغاني"، ثم قالب "أفلام"، ثم "دراما أفلام"، ثم قالب "دراما مسرحيات".
٦. أن المعلومات الترويجية جاءت في مقدمة أنواع المعلومات المقدمة ببرامج الأطفال عينة الدراسة، تلاها "المعلومات الدراسية"، ثم "الدينية"، ثم "الطبية" تلاها "الرياضة"، ثم "التاريخية"، ثم كلاً من "الفنية" و"الجوانبية" بنسبة متساوية لكل منهما، ثم "الزراعية"، ثم "البيئة"، ثم "جغرافية"، ثم "اقتصادية"، ثم كلاً من "اجتماعية" و"سياسية" بنسبة متساوية لكل منهما، ثم "عذائية" و"صناعية" و"كمبيوتر" و"عسكرية" و"قانونية".

(برامج الأطفال في القنوات ...)

برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية
ودورها في تقديم المعلومات لدى الطفل الكويتي
دراسة تحليلية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
عميد كلية الإعلام بجامعة النهضة الحديثة
وأستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أ.د. وليد فتح الله بركات
أستاذ الإعلام - كلية الإعلام جامعة القاهرة
والأستاذ بكلية التربية الأساسية
بالمهنة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت
أحمد محمد صغير العنزي

القنوات الفضائية التي تزداد بشكل مستمر، فقد أصبح حالياً بإمكان المشاهد في هذه المنطقة استقبال بث ما يزيد على ألف وثمانين قناة فضائية على الأقل ما بين عربية وأجنبية مفتوحة ومشفرة عامة ومخصصة تخر بكل صفوف المعرفة^(٢).

ومن البرامج التي تُبث القنوات الفضائية بينها للأطفال برامج الرسوم المتحركة، وتقوم برامج الرسوم المتحركة بتحقيق أهداف محددة منها إكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم^(٣).

كما توجد البرامج الثقافية والتعليمية والعلمية التي من شأنها أن تزيد من معارف الأطفال وتطعمهم على أكبر قدر من المعلومات التي تتصل ببيئتهم وبالعالم الخارجي والتعرف على شعوب العالم والحيوانات المختلفة وعالم الفضاء^(٤).

ويقدم التلفزيون معلوماته للأطفال بصورة شيقة وبمبسطة مستخدماً كافة الأساليب الدرامية والخفيفة، فأى صيغة درامية تتجج في جذب اهتمام الطفل، وبهذا تسم برامج التلفزيون في التكوين الثقافي والعلمي والاجتماعي للطفل^(٥).

وبهذا يعد التلفزيون مدرسة أخرى يضيفها الطفل إلى مدرسة البيت ومدرسة "المدرسة" وربما في حالة التقصير يعتبرها "الأغنى" معلومات والأكثر حيوية وتسلية وترفيهياً "والأقرب إلى القلب"^(٦).

وفي مجال تبسيط الماوم، يأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التي يمكن أن تقدم إسهامات فعالة في عملية التعليم والتربية إذا ما أحسن توظيف أو استغلال خصائصه ومعرفة لغته وتوظيف مفرداته وإمكاناته^(٧).

ويعتبر الطفل في المنطقة العربية، وخاصة الكويت، أكثر حاجة للتكيف مع البيئة وزيادة انماجه مع المجتمع ومع من حوله وبخاصة فيما يتعلق بالأمور التي تعتبر جديدة بالنسبة له، وتقوم وسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون -بالإضافة إلى الأسرة والمدرسة والأفراد- بدور في عملية التكيف أثناء التغيير الاجتماعي، حيث تساعد في تبني أفكار وسلوكيات جديدة لم تعرفها الأجيال السابقة^(٨).

ويرتبط ذلك بما يمكن أن نطلق عليه خصوصية المجتمع الخليجي، فمعظم مجتمعات العالم اليوم انتشرت فيها وسائل الإعلام، ولكن تبقى مجتمعات الخليج تتميز فيها الوسائل والبرامج الإعلامية بميزات خاصة تؤدي إلى مزيد من التنوع والكثافة في المواد المقدمة، كما تؤثر الثقافة السائدة في الخليج على قبول هذه المواد والتأثر بها^(٩).

من هنا جاءت دراسة دور برامج الأطفال في القنوات

مقدمة:

يعتبر الاتصال أساس عملية تنمية معلومات الطفل وأفكاره في أي مجتمع إنساني، وهو ضرورة لا غنى عنها لأية جماعة إنسانية، وهي عملية اجتماعية أساسية ومستمرة لأن الإنسان يعيش طوال حياته ومنذ مولده في اتصالات لا تنتهي من أجل إشباع حاجاته المتعددة، والاتصال عنصر أساسي وهام لأن المجتمع الإنساني سواء كان بدائياً أو متحضراً إنما يقوم على قدرة الإنسان على نقل نواياه ورغباته وأحاسيسه وأفكاره وخبراته ومعلوماته إلى الآخرين^(١).

وتساعد خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال على أن يكون أكثر وسائل الاتصال التي يتعرض لها الأطفال، حيث يجمع بين الصوت والصورة الملونة المتحركة ويستطيع تكبير الأشياء الصغيرة وتقرب الأشياء البعيدة وتحريك الأشياء الثابتة^(٢).

ويقوم التلفزيون بإمداد الطفل بالمعلومات والآراء والمواقف التي تعارونه على تكوين صورة ذهنية للعالم الذي يعيش فيه، ولا عجب إذن أن يطلق على التلفزيون "مدرسة الحياة" التي يتعلم منها الطفل الكثير والكثير^(٣).

وتتميز برامج التلفزيون بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته إلى الحياة، ولهذا تهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الأطفال، ففي الولايات المتحدة

قنوات بكاملها مخصصة لبرامج الأطفال وهذه البرامج تمثل إلى ٢٠% من ساعات إرسال محطات التلفزيون البريطانية بشبكتي IIT، BBC وتعتبر النسبة في كثير من دول أوروبا الشرقية والغربية على السواء، ومحطات التلفزيون الخليجية تهتم اهتماماً واضحاً ببرامج الأطفال، حتى إن نصيب الطفل من البرامج الموجبة له تتراوح بين ١٣% كما في تلفزيون قطر، و١٥% كما في التلفزيون السعودي، و٢٠% كما في التلفزيون العراقي والبحرين، وتبلغ ذروتها في تلفزيون الكويت؛ حيث تبلغ ٢٤٥ من عدد ساعات البث على قناتي التلفزيون الكويتي والذي يعتبر من أقدم محطات التلفزيون العربية^(٤).

وكان للقفزة الهائلة التي شهدتها تكنولوجيا الأقمار الصناعية في مجال الاتصال آثارها على تطور الشبكات التلفزيونية وسيطرة عنصر التخصص عليها حيث ظهرت الشبكات الرياضية والتعليمية والموسيقية والمنوعات والأفلام والدينية والأطفال وغيرها من المضامين المختلفة^(٥).

وتردح خريطة البث بكه هائل من القنوات الفضائية، حيث أصبحت المنطقة العربية هدفاً لعدد لا حصر له من

الفضائية العربية في إسباب الطفل الكويتي بالمعلومات: دراسة في تحليل المضمون".

مشكلة البحث:

تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن النسبة الغالبة من الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية وأن برامج الأطفال والكارتون تأتي على رأس قائمة نوعية المواد التي يفضلون مشاهدتها وأن معظمهم يشاهدون قنوات الأطفال الفضائية الخاصة بهم^(١).

وتوضح بعض الدراسات أن هناك إقبال متزايد من الأطفال على مشاهدة التلفزيون بغض النظر عن النوع والسن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي^(٢)، وبما أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون أصبحت سلوكاً شائعاً يعكس آثاره عن السلوك للطفل^(٣).

ونظراً لأهمية برامج الأطفال وما يمكن أن تحدثه من تأثير على معلومات الأطفال الذين يشاهدونها^(٤).

وفي ضوء ما سبق، وفي ضوء مسح الباحث للتراث العلمي المتعلق بموضع دراسته، وفي ضوء المؤشرات التي خلص إليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية، تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في: رصد وتحليل برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة تحليلية وميدانية.

أهداف البحث:

١. التعرف على أنواع برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٢. التعرف على أيام وأوقات إذاعة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٣. التعرف على دورية إذاعة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٤. التعرف على نوع إذاعة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٥. التعرف على مصادر إنتاج برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٦. التعرف على القوالب الفنية لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٧. التعرف على الموضوعات التي تتناولها برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٨. التعرف على مقدمي برامج الأطفال وجنسياتهم بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.
٩. التعرف على مدى الاستعانة بضيوف وتخصصاتهم

وأنواعهم وجنسياتهم بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.

١٠. التعرف على مدى وجود معلومات ونوعياتها ببرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة.

تساؤلات البحث:

١. ما أيام إذاعة برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة؟
٢. ما دورية بث البرامج موضع الدراسة؟
٣. ما نوع البث للبرامج؟
٤. ما مدى إعادة بث البرامج؟
٥. ما نوع وتخصص مقدمي برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة؟
٦. ما هي طرق المشاركة في البرامج؟
٧. ما مصادر إنتاج برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة؟
٨. ما مدى وجود معلومات ببرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة؟
٩. ما مدة المعلومات الواردة ببرامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية موضع الدراسة؟
١٠. ما القوالب الفنية لبرامج الأطفال؟
١١. ما هي وسائل الإبراز المصاحبة لل فقرات المذاعة ضمن برامج الأطفال، موضع الدراسة؟
١٢. ما نوعية المعلومات المقدمة ببرامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٣. ما هو النطاق الجغرافي للمعلومات؟
١٤. ما المدى الزمني للمعلومات المقدمة ببرامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٥. ما مصادر المعلومات المقدمة ببرامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٦. ما هي طريقة عرض الموضوع ببرامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٧. ما التقييم التي تعكسها برامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٨. ما هي اللهجات المستخدمة في برامج الأطفال موضع الدراسة؟
١٩. ما تخصصات الضيوف الذين تستضيفهم برامج الأطفال موضع الدراسة؟

مناهج البحث:

٢٠. برامج الأطفال: هي البرامج التي تبث من داخل أو خارج الاستديو وتشتمل على العديد من الفقرات المتنوعة

في برنامج ١٢ حلقة لكل منهما، وبلغت في برنامج أستوديو الأطفال ١١ حلقة، بإجمالي ٣٥ حلقة في البرامج الثلاثة عينة الدراسة التحليلية.

أسلوب القياس:

استخدم الباحث أسلوب التكرار والنسب العنوية التي تظهر به الفئات أو الوحدات أثناء إجراء عملية التحليل.

وحدات التحليل والقياس:

وحدات التحليل هي الشيء الذي نقوم بحسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون وأكثرها أهمية^(١١).

وقد استخدم البحث وحدات التحليل التالية:

- ٣ وحدة الحلقة.
- ٣ وحدة الموضوع.
- ٣ وحدة المعلومة.
- ٣ وحدة الزمن بالدقيقة.

فئات التحليل لاستمارة تحليل المضمون:

وهي أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان معينة يتم تسميتها بناءً على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقاً^(١٢) كما يقصد بها أنها مجموعة من التصنيفات التي يتم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون^(١٣). وقسمها الباحث إلى مجموعتين رئيسيتين:

- ٣ المجموعة الأولى: وتضم فئات المضمون (ماذا قيل) وتشمل:

١. فئة طبيعية المعلومات: وهي أكثر الفئات استخداماً في دراسات تحليل المضمون، وتهدف للكشف عن طبيعة موضوع المعلومات المقدمة في البرنامج، وتضم فئات فرعية عدة أبرزها: معلومات زراعية- معلومات رياضية- معلومات اجتماعية- معلومات أدبية- معلومات فنية- معلومات ترويحية- معلومات تربية- معلومات سياسية- معلومات دينية- معلومات تاريخية- معلومات غذائية- معلومات صناعية- معلومات جغرافية- معلومات بيئية- معلومات غنائية.

٢. فئة القطع الجغرافي المحدد عنه: وتهدف هذه الفئة إلى الكشف عن القطاعات التي قدمت المعلومات عنها، وتنقسم في هذه الدراسة إلى: معلومات تتناول العالم العربي والخليج والكويت ومعلومات عامة.

٣. فئة المدى الزمني للمعلومة: وتنقسم إلى: معلومات تتناول موضوع تاريخي (قديم)- معلومات تتناول

كالفقرات الترفيحية ويعتمدون في تقديمها على مقدم إما رجل أو أنثى أو كليهما ويخاطب مباشرة شريحة الأطفال ويدل عنوان البرنامج على ذلك^(١٤).

٣ المعلومات: هي كل معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأشياء والأماكن والموضوعات^(١٥). كما تُعرف بأنها البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد بهدف اتخاذ القرارات^(١٦).

نوع البحث:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل مضمون برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الطفل الكويتي بالمعلومات.

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث توظف الدراسة المنهج من خلال تحليل مضمون برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية.

الإجراءات المنهجية للبحث

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع الدراسة التحليلية في برامج الأطفال للمذاعة بالقنوات الفضائية العربية والمرجوة للطفل في مراحل العمرية المختلفة.

عينة البحث:

بناء على النتائج والمؤشرات التي أشارت إليها الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث؛ تحددت برامج الأطفال عينة الدراسة التحليلية في ثلاثة برامج هي:

- ٣ تليفزيون الأطفال' المذاع على القناة الفضائية الكويتية، وهي قناة حكومية تصدر عن تليفزيون دولة الكويت.
- ٣ 'استوديو الأطفال' المذاع على قناة الراي، وهي قناة فضائية عامة ذات ملكية خاصة.
- ٣ 'الدرب' المذاع على قناة الجزيرة للأطفال، وهي قناة فضائية عربية مخصصة في برامج الأطفال.

الفترة الزمنية للتحليل:

اختيرت عينة البحث بأسلوب الأسيوع الصناعي على مدار ثلاثة شهور، بدأت من الأول من شهر يناير ٢٠٠٦، واستمرت حتى نهاية شهر مارس من العام نفسه، لتحليل برامج الأطفال موضع الدراسة. فقد بلغ عدد الحلقات الخاضعة للتحليل

* برنامج استوديو الأطفال يسمى بهذا الاسم خلال أيام الأسبوع بينما يتغير اسمه إلى استوديو الأطفال في أيام العطلات المدرسية.

٤. فئة الواقع الحالي (حديث)، ثم المستقبل.
٥. فئة مصادر المعلومات: وتهدف إلى الكشف عن الشخصية أو مصدر جهة المعلومات وذلك للتعرف على مدى اعتماد برامج الأطفال فيما تقدمه من معلومات على مصادر أخرى غير أسرة البرنامج، وتنتقسم إلى: معلومات من أسرة البرنامج- معلومات من الأطفال- معلومات من الضيوف.
٦. المجموعة اللغوية: وتضم فئات (كيف قيل): وتضم:
١. فئة دورية إذاعة البرنامج: وتنتقسم إلى (برنامج بيت بشكل يومي- برنامج بيت بشكل أسبوعي- برنامج بيت يومان في الأسبوع- برنامج بيت ثلاثة أيام في الأسبوع- برنامج بيت بشكل نصف شهري- برنامج بيت بشكل شهري).
٢. فئة توقيت إذاعة البرنامج: وتنتقسم إلى (٩- ١٢ صباحاً، ١٢- ٥ ظهراً، فترة المساء والسهرة).
٣. فئة المدة الزمنية للبرنامج والمعلومات: وتهدف هذه الفئة إلى قياس إجمالي الوقت الذي يشغله البرنامج، وتنتقسم هذه الفئة إلى قسمين يراعى الأول المدة الزمنية للبرنامج ككل، فيما يعتمد الثاني بالمدة الزمنية للمعلومات المقدمة في كل برنامج، وبالتالي تضم هذه الفئة كلاً من:
- أ. المدة الزمنية للبرنامج ككل.
- ٣ برنامج مدته من ١٥ أقل من ٣٠ دقيقة.
- ٣ برنامج مدته من ٣٠ أقل من ٤٥ دقيقة.
- ٣ برنامج مدته من ٤٥ أقل من ٦٠ دقيقة.
- ٣ برنامج مدته أكثر من ٦٠ دقيقة إلى أقل من ٩٠ دقيقة.
- ب. المدة الزمنية للمعلومات المقدمة في البرنامج:
- ٣ أقل من دقيقة.
- ٣ من ٥ دقائق.
- ٣ أكثر من ٥- ١٠ دقائق.
- ٣ أكثر من ١٠- ١٥ دقيقة.
- ٣ أكثر من ١٥- ٢٠ دقيقة.
- ٣ أكثر من ٢٠- ٢٥ دقيقة.
- ٣ أكثر من ٢٥- ٣٠ دقيقة.
٤. فئة مدى الإذاعة على الهواء: وتنتقسم إلى (برنامج مباشرة على الهواء- برامج مسجلة).
٥. فئة مدى تكرار إعادة البرنامج: وتنتقسم إلى (برامج معدة- برامج لا تعاد).
٦. فئة مقدم البرنامج: وتنتقسم إلى (يقدم البرنامج مديح- يقدم البرنامج مديحان معاً- يقدم البرنامج أكثر من مديح).
٧. فئة طرق المشاركة بالبرنامج: وتنتقسم إلى (حضور الأطفال الأستوديو- الاتصال الهاتفية- الاتصال بالإنترنت- التصوير الخارجي- الاتصال بالبريد).
٨. فئة مصدر إنتاج البرنامج: وتنتقسم إلى (برامج ذات إنتاج محلي- برامج ذات إنتاج خليجي- برامج ذات إنتاج عربي- برامج ذات إنتاج خليجي مشترك- برامج ذات إنتاج أجنبي- برامج ذات إنتاج عربي مشترك).
٩. فئة الثواب الفنية للمادة الإعلامية: وتهدف إلى معرفة الأتكال التي قدمته من خلالها البرامج، وتنتقسم إلى (الحديث المباشر- لحوار- الأفلام- أغاني الأطفال- فيلم وثائقي- عرائس).
١٠. فئة المادة التصويرية المصاحبة: وتنتقسم إلى (صور فوتوغرافية- لوحات- رسوم خطية).
١١. فئة تخصصات الضيوف في البرنامج: وتنتقسم إلى (تربوي- مهندس- حرفي- طالب- رجل دين- تجاري- سياسي- صناعي- رياضي- إعلامي- زراعي- ربة منزل- اجتماعي- طبيب- طيار- قانوني- فنان).
١٢. فئة اللغة المستخدمة: لمعرفة النمط اللغوي السائد في تقديم المعلومات: وتضم هذه الفئة كلاً من فئة مستويات اللغة، وفئة مستويات اللهجة وبالتالي تضم هذه الفئة كل من:
- ٣ مستويات اللغة وتنتقسم إلى (لغة عربية- لغة إنجليزية- لغة فرنسية).
- ٣ اللهجة المستخدمة: (اللهجة الكويتية- اللهجة المصرية- اللهجة السعودية- اللهجة العمانية- اللهجة الإماراتية- اللهجة السورية- اللهجة القطرية).
- ٣ وجود ترجمة أو تعليق للمضمون الأجنبي: (ترجمة- تعليق- ترجمة وتعليق).

إجراءات الصدق والنزاهة لجنة البحث:

- ٣ الصدق: يقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب أو للتأكد من أن الأداة تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم^(٢١).

دراسات الطفولة يناير ٢٠١٠

ن = ١ = عدد الحالات التي قام الباحث بترميزها.
 ن = ٢ = عدد الحالات التي قام الباحث المساعد بترميزها.
 وتطبيق المعادلة السابقة، فقد بلغ معامل الثبات (٨٩%)،
 وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستمارة للقياس إلى حد
 كبير.

نتائج البحث:

جدول (١) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً للمعلومات الواردة في
 القنوات الفضائية العربية

البرنامج	القناة الفضائية الكويتية		قناة الراي		قناة الجزيرة للأطفال		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تلفزيون الأطفال	١٣٢	١٠٠	-	-	-	-	١٣٢	١٠٠
أسوديو الأطفال	-	-	١٢٩	١٠٠	-	-	١٢٩	١٠٠
الدرج	-	-	-	-	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٢١	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برامج الأطفال
 الثلاثة موضع التحليل احتوت على ٣٢١ معلومة موجبة للطفل
 الكويتي، حيث بلغت في برنامج تلفزيون الأطفال المذاع على
 القناة الفضائية الكويتية ١٣٢ معلومة، وبلغت في برنامج
 أسوديو الأطفال المذاع على قناة الراي الكويتية ١٢٩ معلومة،
 في حين بلغت في برنامج الدرج المذاع على قناة الجزيرة ٦٠
 معلومة.

جدول (٢) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً ليوم الإذاعة

البرنامج	تلفزيون الأطفال		أسوديو الأطفال		الدرج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السبت	٥	٤٥,٥	-	-	-	-	٥	١٤,٣
الأحد	-	-	٣	٢٥	٣	٢٥	٦	١٧,١
الاثنين	-	-	٣	٢٥	٣	٢٥	٦	١٧,١
الثلاثاء	-	-	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٤	١١,٤
الأربعاء	-	-	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٤	١١,٤
الخميس	-	-	٢	١٦,٧	٢	١٦,٧	٤	١١,٤
الجمعة	٦	٥٤,٥	-	-	-	-	٦	١٧,١
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تؤثر بيانات الجدول السابق إلى استئثار أيام الأحد
 والاثنين والجمعة بالنسبة الأكبر لأيام إذاعة برامج
 الأطفال في القنوات الفضائية العربية بنسبة بلغت
 (١٧,١%) لكل منهم، يليهم في المرتبة الثانية يوم السبت
 بنسبة (١٤,٣%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت
 أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس وبنسبة واحدة بلغت
 (١١,٤%).

وهي نتيجة تختلف إلى حد كبير مع نتائج معظم الدراسات

ويقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات مدى قدرتها
 على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تنطبق
 المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية
 بحيث تمكن المعنى الحقيقي والفعلية للمفاهيم الواردة بالدراسة
 بدرجة كافية^(١٠).

ولكي يحقق الباحث درجة الصحة والصدق للتحليل تتبع
 ما يلي:

- التحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاته وتعريف كل وحدة
 وكل فئة تعريفاً دقيقاً واضحاً وشاملاً، وقد رجع الباحث
 إلى كثير من الدراسات واستعان بها ليوصل إلى تحديد
 شامل لتلك الوحدات والفئات.
- عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة
 من المحكمين في التخصصات المختلفة ليقيموا بالحكم
 على مدى صلاحية الفئات في عملية التحليل، وقد قام
 الباحث بتعديل بعض الفئات وفقاً لملاحظات الأساتذة
 المحكمين.
- الثبات Reliability: ويقصد بثبات التحليل إمكانية تكرار
 التحليل والحصول على نتائج ثابتة، وذلك للتأكد من وجود
 درجة عالية من الاتساق بين الباحثين بمعنى توصيل
 الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات وحدات
 التحليل على نفس المضمون، وقد اختار الباحث رمزاً
 آخر، **، خلاف الباحث، قام بتحليل نسبة ١٠% من عينة
 للدراسة الكلية.

وقام الباحث بحساب الثبات بينه وبين هذا العرمرز عن
 طريق معادلة هولستي Holsti لتحديد الثبات^(١١).

$$\text{معامل الثبات عند هولستي} = \frac{2c}{n+1}$$

حيث:

ت = عدد الحالات التي اتفق فيها العرمرزان.

^{١٠} عرضت الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم:

- د/جمال العفلي الأستاذ بالبيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- د/خالد فرجون الأستاذ بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية.
- د/مشاري الحسيني الأستاذ بالبيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- د/دلال الهدوء عميد البيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- د/فوزي بوفرسن الأستاذ بالبيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- د/سمير محمد حسين رئيس قسم الإعلام - بكلية الآداب - جامعة الكويت.
- د/محمد البلوشي المدرس بقسم الإعلام - بكلية الآداب - جامعة الكويت.
- د/يوسف الفلكاوي المدرس بقسم الإعلام - بكلية الآداب - جامعة الكويت.
- د/عبدالناصر فخرو المدرس بالبيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ** العرمرز هو: ناصر الخريج، معيد بكلية التربية الأساسية بالكويت.

(برامج الأطفال في القنوات . . .)

جدول (٥) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لتوقيت إذاعتها

توقيت الإذاعة	البرنامج		تلفزيون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصباحية	١١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١١	٣١,٤
لظهيرة	-	-	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٤	٦٨,٦
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى استحوذت فترتي الصباحية، والظهيرة على الفترات التي يذاع فيها برامج الأطفال محل الدراسة في القنوات الفضائية العربية، حيث جاءت فترة الظهيرة في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨,٦%)، في حين جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الثانية بنسبة (٣١,٤%).

جدول (٦) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لنوع البث

نوع البث	البرنامج		تلفزيون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مباشر	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	-	-	-	-	٢٣	٦٥,٧
مسجل	-	-	-	-	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	٣٤,٣
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برامج الأطفال تذاع مباشرة على الهواء بنسبة (٦٥,٧%) وهما برنامجي تلفزيون الأطفال على الفضائيات الكويتية وأستوديو الأطفال على قناة الرأي الكويتية، بينما برنامج الدرب المذاع على قناة الجزيرة للأطفال يذاع مسجل وليس مباشراً وذلك بنسبة (٣٤,٣%) من إجمالي العينة.

جدول (٧) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمدى إعادة إذاعة البرنامج

مدى إعادة الإذاعة	البرنامج		تلفزيون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعاد	-	-	-	-	-	-	١٢	١٠٠	١٢	٣٤,٣
لا يعاد	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	-	-	-	-	٢٣	٦٥,٧
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (٦٥,٧%) من إجمالي حجم عينة برامج الأطفال لا يعاد إذاعتها وهما برنامجي تلفزيون الأطفال المذاع على الفضائية الكويتية وأستوديو الأبطال المذاع على قناة الرأي الكويتية، بينما (٣٤,٣%) يتم إعادة إذاعتها مرة أخرى وهو برنامج الدرب المذاع على قناة الجزيرة للأطفال.

السابعة الخاصة ببرامج الأطفال التي تستحوذ فيها أيام الإجازات على النصيب الأكبر من أيام عرض برامج الأطفال حتى إننا نجد أن يوم الجمعة الذي جاء ضمن أيام المرتبة الأولى لا يذاع فيه سوى برنامج واحد فقط الذي يذاع على الفضائية الكويتية.

وباستقراء بيانات الجدول كذلك نجد أن برامج الأطفال في فئتي الراي الكويتية والجزيرة للأطفال تتركز في الأيام التي تتوسط الأسبوع وهي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء، وتبتعد تماماً عن يومي الخميس والجمعة اللذين هما بالفعل يومي الإجازة للأطفال سواء في الكويت أو المنطقة العربية خاصة إذا علمنا أن فترة التحليل كانت في شهور الدراسة.

جدول (٨) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لتوزيع إذاعتها

توزيع إذاعتها	البرنامج		تلفزيون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ثلاثة يومية	-	-	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	-	-	٢٤	٦٨,٦
مرتين	١١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١١	٣١,٤
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية تذاع بشكل شبه يومي بنسبة (٦٨,٦%)، في حين أنها تذاع مرتين في الأسبوع بنسبة (٣١,٤%).

كما تشير بيانات الجدول أن القناة الفضائية الكويتية تذاع برنامج تلفزيون الأطفال مرتين فقط في الأسبوع وهما يومي السبت والخميس بينما تتبع فئتي الراي الكويتية والجزيرة للأطفال برنامجي أستوديو الأطفال والدرب- على الترتيب- خلال الأيام من الأحد إلى الأربعاء ولا يتم إذاعتها في يومي السبت والجمعة.

جدول (٩) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمدى إذاعتها

مدى البرنامج	البرنامج		تلفزيون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دقيقة ٢٦	-	-	-	-	-	-	١٢	١٠٠	١٢	٣٤,٣
دقيقة ٥٠	-	-	١٢	١٠٠	-	-	-	-	١٢	٣٤,٣
دقيقة ٩٠	١١	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١١	٣١,٤
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مدة البرامج عينة الدراسة التي بلغت ٢٦ دقيقة و ٥٠ دقيقة جاءت في المرتبة الأولى بالتساوي بنسبة (٣٤,٣%) لكل منهما، تلاهما البرامج عينة الدراسة التي بلغت ٩٠ دقيقة بنسبة (٣١,٤%).

دراسات الطفولة يناير ٢٠١٠

برنامج ثم إنتاجه من خلال جهات الإنتاج الأخرى غير المحلية.

جدول (١١) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمدى المعلومات

مدة المعلومات	البرامج		تلفزيون الأطفال		أستوديو الأطفال		الدرج		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من دقيقة	٥٦	٤٢,٤	٣٢	٢٤,٨	-	-	-	-	٢٧,٤
١-٥ دقائق	٤٣	٣٢,٦	٩١	٧٠,٥	٤٩	٣٧,٧	١٨,٣	١٤,٣	٥٧
١٠-٥٥ دقائق	٢٩	٢٢	٦	٤,٧	١١	٨,٤	٤	٣,١	١٤,٣
١٥-٢٠ دقيقة	٤	٣	-	-	-	-	-	-	١,٢
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٢١	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن المعلومات الواردة في البرامج عينة الدراسة والتي يتراوح مدتها بين (١-٥ دقائق) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧%)، تلتها المعلومات التي يتراوح مدتها (أقل من دقيقة) بنسبة (٢٧,٤%)، ثم المعلومات التي يتراوح مدتها بين (١٠-٥٥ دقائق) بنسبة (١٤,٣%)، وأخيراً جاءت المعلومات التي تتراوح مدتها بين (١٥-٢٠ دقيقة) بنسبة (١,٢%). وهي نتيجة تظهر تفوق ورود المعلومات ذات الفترات الزمنية المحدودة أو القليلة وهو ما يتناسب مع الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة.

جدول (١٢) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لنوع الفنون المستخدمة

نوع الفنون	البرامج		تلفزيون الأطفال		أستوديو الأطفال		الدرج		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
حديث مباشر	٦٤	٤٨,٥	٣٥	٢٧,١	-	-	-	-	٢٧,٧
حوار	٢٩	٢٢	٩٤	٧٢,٩	٦٠	٤٦,٩	١٠٠	٧٧,٧	٥٧
دراما	١	٠,٨	-	-	-	-	-	-	٠,٣
	١٠	٧,٦	-	-	-	-	-	-	٣,١
	٢	١,٥	-	-	-	-	-	-	٠,٦
أفلام	١٤	١٠,٦	١	٠,٨	-	-	-	-	٤,٧
أغاني	٢٣	١٧,٤	١٥	١١,٦	-	-	-	-	١١,٨
ن	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "الحوار" جاء في مقدمة الفنون المستخدمة لتقديم برامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٥٧%)، تلاه قالب "حديث مباشر" بنسبة (٢٧,٧%)، ثم قالب "أغاني" بنسبة (١١,٨%)، ثم قالب "أفلام" بنسبة (٤,٧%)، ثم "دراما أفلام" بنسبة (٣,١%) ثم قالب "دراما مسرحيات" بنسبة (٠,٦%)، وتظهر هذه النتيجة أن أفضل الفنون لبرامج الأطفال هي الحوار والحديث المباشر الذي يظهر التفاعل مع الأطفال بشكل مباشر.

جدول (٨) محتوى البرامج عينة الدراسة

مضمون البرامج	البرامج		تلفزيون الأطفال		أستوديو الأطفال		الدرج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مزيغان	-	-	-	-	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢
عرائس	-	-	-	-	-	-	-	-
أطفال	١٠	٧,٦	-	-	-	-	-	-
ممثلون	١	٠,٨	-	-	-	-	-	-
المجموع	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برنامج تلفزيون الأطفال المذاع على الفضائية الكويتية يقدم من خلال الأطفال أنفسهم بنسبة (٩,٦%) وقام ممثلون بتقديم بعض حلقاته بنسبة (٩,١%)، بينما برنامج أستوديو الأطفال والدرج تم تقديمها من خلال مزيغان لكل منهما وذلك بنسبة (١٠,٠%)، وهي نتيجة تظهر اهتمام برنامج تلفزيون الأطفال بأن يتولى الأطفال أنفسهم تقديم برامجهم حتى يكونوا أكثر قرباً وفهماً لذويهم من الأطفال، في الوقت الذي تجاهل فيه المسئولون عن البرنامجين الآخرين وجود أطفال كمتقدمين للبرامج واعتمدوا على الممثلين الكبار فقط.

جدول (٩) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لطرق المشاركة فيها

طرق المشاركة	البرامج		تلفزيون الأطفال		أستوديو الأطفال		الدرج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحضور في الأستوديو	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢
الاتصال الهاتفي	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢
التصوير الخارجي	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢
SMS	-	-	-	-	-	-	-	-
ن	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع طرق المشاركة في برنامجي تلفزيون الأطفال وأستوديو الأطفال ما بين الحضور في الأستوديو والاتصال الهاتفي واللقاءات الخارجية حيث ظهرت هذه الأنواع الثلاثة في كل حلقات البرنامجين، في حين تمثلت طرق المشاركة في برنامج الدرج على الحضور في الأستوديو فقط، بينما اختفت طرق المشاركة الأخرى مثل الاتصال بريدياً أو من خلال الرسائل الإلكترونية القصيرة.

جدول (١٠) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمصدر الإنتاج

مصدر الإنتاج	البرامج		تلفزيون الأطفال		أستوديو الأطفال		الدرج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢
المجموع	١١	٨,٣	١١	٨,٣	١٢	٩,٢	١٢	٩,٢

أظهرت بيانات الجدول السابق أن جميع برامج الأطفال عينة الدراسة المذاعة على القنوات الفضائية العربية هي برامج محلية الإنتاج بنسبة (١٠,٠%) لكل البرامج ولا يوجد بها أي

جدول (١٣) توزيع برامج الأطفال عن الدراسة وفقاً للمادة المتصاحبة

نوعية المعلومات المقدمة	البرامج التلفزيونية للأطفال		استديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور فوتوغرافية	-	-	-	-	٣٦	٦٠	٣٦	١٣,٨
مرسومة	١	١,١	-	-	-	-	١	٠,٤
مكتوبة	١٢	١٣,٦	-	-	-	-	١٢	٤,٦
اللائق معاً	١٧	١٩,٣	٩٤	٨٣,٩	٦٠	١٤,٧	١٤٧	٥٦,٥
سيرة	-	-	١	٠,٩	-	-	١	٠,٤
رسوم أطفال	٥	٥,٧	١	٠,٩	-	-	٦	٢,٣
فنانين	٢	٢,٣	-	-	-	-	٢	٠,٨
مجسمة	٣	٣,٢	-	-	٤٠	٢٧	٤٠	١٥,٤
خرائط	-	-	-	-	-	-	-	-
كهربائية	١	١,١	-	-	-	-	١	٠,٤
سينما	١١	١٢,٥	-	-	-	-	١١	٤,٢
فيديو	٤٦	٥٢,٣	١٦	١٤,٣	-	-	٦٢	٢٣,٨
أجهزة كمبيوتر	٣	٣,٤	-	-	-	-	٣	١,٢
ن	١١	١٢	١٢	١٢				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اللوحات المرسومة والمكتوبة معاً جاءت في مقدمة مقدمو البرامج ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٥٦,٥%)، تلاها "فيلم الفيديو" بنسبة (٢٣,٨%)، ثم "الصور الفوتوغرافية" بنسبة (١٣,٨%)، تلاها "الخرائط المجسمة" بنسبة (١٠,٤%)، ثم "اللوحة المكتوبة" بنسبة (٤,٦%)، ثم "فيلم سينما" بنسبة (٤,٢%)، ثم "رسوم خيطية لأطفال" بنسبة (٢,٣%)، تلاها "أجهزة كمبيوتر" بنسبة (١,٧%)، ثم "رسوم خيطية لفنانين" بنسبة (٠,٨%)، ثم كلاً من "لوحة مرسومة" و"لوحة سيرة" ويظهر ذلك ارتباط الأطفال باللوحات الفنية، ثم "أفلام الفيديو" بشكل كبير مما يشجع مقدمو ومنتجو البرامج على الاستعانة باللوحات وأفلام الفيديو في تقديم برامج الأطفال.

جدول (١٤) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لنوعية المعلومات المقدمة

نوعية المعلومات المقدمة	البرامج التلفزيونية للأطفال		استديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
زراعية	٢	١,٥	-	-	٢٥	٤١,٧	٢٧	٨,٤
فنية	١١	٨,٣	٨	٦,٢	١٢	٢٠	٣١	٩,٧
دينية	٣٠	٢٢,٧	٢	١,٦	١٥	٢٥	٤٧	١٤,٦
جغرافية	١	٠,٨	١	٠,٨	١٥	٢٥	١٧	٥,٣
اقتصادية	٦	٤,٥	١	٠,٨	٦	١٠	١٣	٤
رياضية	١٠	٧,٦	٣	٢,٣	٢٧	٤٥	٤٠	١٢,٥
ترويحية	٧	٥,٣	٣٢	٢٤,٨	٢٢	٣٨,٣	٦٢	١٩,٣
تاريخية	٥	٣,٨	٢	١,٦	٢٥	٤١,٧	٣٢	٩,٠
بيئية	٩	٦,٨	٢	١,٦	١٣	٢١,٧	٢٤	٧,٥

نوعية المعلومات المقدمة	البرامج التلفزيونية للأطفال		استديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اجتماعية	٤	٣	-	-	٧	١١,٧	١١	٣,٤
عسكرية	١	٠,٨	-	-	-	-	١	٠,٣
غذائية	-	-	٢	١,٦	٨	١٣,٣	١٠	٣,١
قانونية	١	٠,٨	-	-	-	-	١	٠,٣
طبية	٧	٥,٣	٢	١,٦	٣٢	٥٣,٣	٤١	١٢,٨
غذائية	١٢	٩,١	١٢	٩,٣	٥	٨,٣	٢٩	٩
فنية	-	-	٢	١,٦	١٦	٢٦,٧	١٨	٥,٦
سياسية	١١	٨,٣	-	-	-	-	١١	٣,٤
صناعية	٥	٣,٨	-	-	٤	٦,٧	٩	٢,٨
حوادثية	-	-	-	-	٣١	٥١,٧	٣١	٩,٧
ثقافية	٧	٥,٣	٢	١,٦	١٣	٢١,٧	٢٢	٦,٩
كمبيوتر	٦	٤,٥	-	-	-	-	٦	١,٩
دراسية	-	-	٥٨	٤٥	٢	٣,٣	٦٠	١٨,٧
ن	١١	١٢	١٢	١٢				

توضح بيانات الجدول السابق أن المعلومات الترويحية جاءت في مقدمة أنواع المعلومات المقدمة ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (١٦,٣%)، تلاها "المعلومات الدراسية" بنسبة (١٨,٧%)، ثم "الدينية" بنسبة (١٤,٦%)، ثم "الطبية" بنسبة (١٢,٨%)، تلاها "الرياضة" بنسبة (١٢,٥%)، ثم "التاريخية" بنسبة (١٠%)، ثم كلاً من "الفنية" و"الحيوانية" بنسبة (٩,٧%) لكل منهما، ثم "الزراعية" بنسبة (٨,٤%)، ثم "البيئية" بنسبة (٥,٦%)، ثم "جغرافية" بنسبة (٥,٣%)، ثم "اقتصادية" بنسبة (٤%)، ثم كلاً من "اجتماعية" و"سياسية" بنسبة (٣,٤%) لكل منهما، ثم "غذائية" بنسبة (٣,١%)، ثم "صناعية" بنسبة (٢,٨%)، ثم "كمبيوتر" بنسبة (١,٩%)، ثم كلاً من "عسكرية" و"قانونية" بنسبة (٠,٣%) لكل منها، وتوضح هذه النتيجة أن أكثر أنواع المعلومات التي تجذب الطفل والتي تحرص برامج الأطفال على تقديمها لهم هي المعلومات الترويحية والدراسية والدينية.

جدول (١٥) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً للناطق الجغرافي للمعلومات المقدمة

النطاق الجغرافي للمعلومات	البرامج التلفزيونية للأطفال		استديو الأطفال		الدرب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العالم العربي	١٠	٧,٦	١	٠,٨	٣٥	٥٨,٣	٤٦	١٤,٣
الخليج	١٣	٩,٨	٧	٥,٤	-	-	٢٠	٦,٢
الكويت	٤٨	٣٦,٤	٩٠	٦٩,٨	-	-	٣٨	٤,٣
عام	٦٢	٤٧	٣٢	٢٤,٨	٦٠	١٠٠	١٥٤	٤٨
ن	١١	١٢	١٢	١٢				

دراسات الطفولة يناير ٢٠١٠

جدول (١٨) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لطريقة العرض

مصدر المعلومات	تلفزيون الأطفال			استوديو الأطفال			الدرج			المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تعريف فقط	٩١	٦٨,٩	٦٤	٤٩,٦	٣٦	٦٠	١٩١	٥٩,٥		
التوضيح مع التوضيح	٣١	٢٣,٥	٦٣	٤٨,٨	٤٠	١١٨	٣٦,٨			
التعريف مع الحلول	١٠	٧,٦	٢	١,٦	-	-	٣,٧			
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٢١	١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق أن "التعريف فقط" جاء في مقدمة طرق العرض ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٥٩,٥%)، يليها "التعريف مع التوضيح" بنسبة (٣٦,٨%)، ثم "التعريف مع الحلول" بنسبة (٣,٧%)، ويوضح ذلك أن التعريف دون تقديم توضيح أو حلول كان السمة الغالبة على برامج الأطفال عينة الدراسة وإن كان هذا الأسلوب لا يتناسب المرحلة العمرية للطفل الذي يحتاج إلى مزيد من التوضيح وتقديم حلول للمشكلات التي يواجهها.

جدول (١٩) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً للتصنيف التي تكسبها

القيم التي تكسبها البرامج	تلفزيون الأطفال			استوديو الأطفال			الدرج			المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الالتزام	١٤	١٠,٦	-	-	٣٧	٦١,٧	٥١	١٥,٩		
الأمانة	٥	٣,٨	١	٠,٨	٩	١٥	٤,٧			
الصدق	٦	٤,٥	٧	٥,٤	٦	١٠	١٩			
حب العمل	٨	٦,١	٥	٣,٩	٤	٦,٧	١٧			
الإخلاص	٢	١,٥	١	٠,٨	٦	١٠	٩			
السلط	٢	١,٥	-	-	-	-	٢			
الأخوة	١	٠,٨	-	-	-	-	١			
الصداقة	٧	٥,٣	-	-	-	-	٧			
ير الوالدين	٢	١,٥	١	٠,٨	-	-	٣			
حب الخير	١	٠,٨	-	-	-	-	١			
الطاعة	٢	١,٥	-	-	-	-	٢			
تلكمة الطيبة	٢	١,٥	-	-	-	-	٢			
فن المعاملة	١	٠,٨	-	-	-	-	١			
التفكير	١٠	٧,٦	٥,٨	٤,٥	٢٧	٤٥	٩٥			
وزن الأمور	٢١	١٥,٩	١٣	١٠,١	٢,٨	٤,٦	٣٦			
نظرة مستقبلية	٢٦	١٩,٧	٣	٢,٣	٤٠	٦٢	٥٣			
خيال علمي	٤	٣	١	٠,٨	٣٠	٤٧	٢٣			
أخبار العالم	٢	١,٥	-	-	-	-	٢			
التربية والتعليم	-	-	٢,٨	٢,٣	-	-	٤,٨			
تفسير الذات	٦	٤,٥	٢	١,٦	٢١	٣٥	٢٩			
النظام	١٩	١٤,٤	٢	١,٦	٢٦	٤٣,٣	٤٧			
النشاط	٩	٦,٨	٤	٣,١	١٥	٢٥	٢٨			
الدقة	٨	٦,١	٢	١,٦	٢٤	٤٠	٣٤			
السرعة	-	-	١	٠,٨	٦٠	٩٦	٦١			
ن	١١	٨,٤	١٢	٩,٣	١٢	١٩,٧	١٢			

توضح بيانات الجدول السابق أن النطاق الجغرافي للمعلومات المقدمة ببرامج الأطفال عينة الدراسة جاء في المرتبة الأولى 'عام' بنسبة (٤٨%)، يليه 'الكويت' بنسبة (٤٣%)، ثم 'العالم العربي' بنسبة (١٤,٣%)، وأخيراً 'الخليج' بنسبة (٦,٢%)، ويتضح من هذه النتيجة أن معظم المعلومات كانت عامة أي لا تخص مكان جغرافي بعينه وهو ما يتناسب مع برامج الأطفال التي تتناول معلومات عامة للطفل حول الأكل والمشرب وجوانب الترفيه والمعلومات العامة.

جدول (٢٠) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً للمدى الزمني للمعلومات المقدمة

المدى الزمني للمعلومات	تلفزيون الأطفال			استوديو الأطفال			الدرج			المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تاريخية	٢٤	١٨,٢	٦	٤,٧	-	-	٣٠	٩,٣		
حديثة	٦٠	٤٥,٥	١١٤	٨٨,٤	٢٤	٤٠	١٩٨	٦١,٧		
مستقبلية	٢٤	١٨,٢	٩	٧	-	-	٣٣	١٠,٣		
كل وقت	٢٤	١٨,٢	-	-	٣٦	٦٠	٦٠	١٨,٧		
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٢١	١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق أن المعلومات الحديثة جاءت في مقدمة المدى الزمني للمعلومات المقدمة ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٦١,٧%)، ثم 'كل وقت' بنسبة (١٨,٧%)، يليها 'مستقبلية' بنسبة (١٠,٣%)، وأخيراً 'تاريخية' بنسبة (٩,٣%)، ويتضح من ذلك أن المعلومات الحديثة هي المعلومات المسيطرة على برامج الأطفال نظراً لارتباطها بالواقع الذي يعيشه الطفل، ولهذا جاءت يفارق نسبى كبير عن غيرها من الأنواع الأخرى.

جدول (٢١) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمصدر المعلومات المقدمة

مصدر المعلومات	الفضائية الكويتية			الرأى			الجزيرة للأطفال			المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أسرة البرنامج	١٠٩	٨٢,٦	١٠٩	٧٨,٣	٦٠	١٠٠	٢٧٠	٨٤,١		
الطفل	١٩	١٤,٤	٢٢	١٧,١	-	-	٤١	١٢,٨		
الضيف	٦	٤,٥	٦	٤,٧	-	-	١٢	٣,٧		
الإنترنت	٣	٢,٣	-	-	-	-	٣	٠,٩		
ن	١١	٨,٤	١٢	٩,٣	١٢	١٩,٧	١٢	٣,٧		

توضح بيانات الجدول السابق أن 'أسرة البرنامج' جاءت في مقدمة مصادر المعلومات ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٨٤,١%)، يليها 'الطفل' بنسبة (١٢,٨%)، ثم 'الضيف' بنسبة (٣,٨%)، وأخيراً 'الإنترنت' بنسبة (٠,٩%)، وتوضح هذه النتيجة أن المصدر الأساسي للمعلومات ببرامج الأطفال عين الدراسة هي 'أسرة البرنامج' التي تقدم للطفل المعلومات التي يريدونها من خلال معرفة حياة الطفل ونفسية وما يحتاج إليه من معلومات في إطار المرحلة العمرية للطفل.

بنسبة (١٠٠%) .

جدول (٢١) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لمدى الاستعانة بضيوف

مدى الاستعانة بضيوف	للغيريون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	١٧	١٢,٩	٧	٥,٤	-	-	٢٤	٧,٥
لا يوجد	١١٥	٨٧,١	١٢٢	٩٤,٦	٦٠	١٠٠	٢٩٧	٩٢,٥
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٦٠	١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق أن برامج الأطفال عينة الدراسة لا تستضيف في أغلب حلقاتها ضيوف، حيث لم يوجد ضيوف بهذه البرامج بنسبة (٩٢,٥%)، مقابل (٧,٥%) لاستضافة ضيوف بالبرامج عينة الدراسة، ويوضح ذلك قلة الاستعانة بضيوف لهذه البرامج ويمكن تفسير ذلك في إطار اهتمام هذه البرامج بتقديم حلقات كارتونية أو معلومات أو أشكال أخرى ترفيهية قد لا تحتاج لضيوف بها.

جدول (٢٢) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً لتخصص الضيوف

تخصص الضيوف	للغيريون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تربوي	-	-	١	١٤,٣	-	-	١	٤,٢
إعلامي	٣	١٧,٦	-	-	-	-	٣	١٢,٥
رجل دين	١	٥,٩	-	-	-	-	١	٤,٢
اجتماعي	٣	١٧,٦	-	-	-	-	٣	١٢,٥
طبيب	٢	١١,٨	١	١٤,٣	-	-	٣	١٢,٥
رياضي	١	٥,٩	١	١٤,٣	-	-	٢	٨,٣
فنان	٢	١١,٨	١	١٤,٣	-	-	٣	١٢,٥
عامه	٣	١٧,٦	١	١٤,٣	-	-	٤	١٦,٧
مهندس كمبيوتر	١	٥,٩	-	-	-	-	١	٤,٢
أستاذ جامعي	١	٥,٩	-	-	-	-	١	٤,٢
تربوي وسياسي	-	-	١	١٤,٣	-	-	١	٤,٢
اقتصادي	-	-	١	١٤,٣	-	-	١	٤,٢
المجموع	١٧	١٠٠	٧	١٠٠	-	-	٢٤	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن "العام" كان في مقدمة تخصصات الضيوف ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (١٦,٧%)، تلاها كل من "إعلامي" و"اجتماعي" و"طبيب" و"فنان" بنسبة (١٢,٥%) لكل منهم، ثم "رياضي" بنسبة (٨,٣%)، يليه كل من "تربوي" و"رجل دين" و"مهندس كمبيوتر" و"أستاذ جامعي" و"تربوي وسياسي" و"اقتصادي" بنسبة (٤,٢%)، ويوضح ذلك أن برامج الأطفال عينة الدراسة تعتمد عن شخصيات عامة أكثر منها شخصيات متخصصة في مجال معين، وهو ما يتناسب مع الفئة المستهدفة بالبرنامج وهي الطفل الذي قد لا يحتاج إلى ضيف متخصص كي يستقي منه

(برامج الأطفال في القنوات ...)

توضح بيانات الجدول السابق أن قيمة "التفكير" جاءت في مقدمة القيم التي عكستها برامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٢٩,٦%)، ثم "وزن الأمور" بنسبة (١٦,٣%)، ثم "السرعة" بنسبة (١٩%)، ثم "ظرة مستقبلية" بنسبة (١٦,٥%)، ثم "الالتزام" بنسبة (١٥,٩%)، ثم "التربية والتعليم" بنسبة (١٥%)، ثم "النظام" بنسبة (١٤,٦%)، ثم "الدقة" بنسبة (١٠,٦%)، تلاها "تقدير الذات" بنسبة (٩%)، تلتها "النشاط" بنسبة (٨,٧%)، ثم "خيال علمي" بنسبة (٧,٢%)، تلاها "الصدق" بنسبة (٥,٩%)، ثم "حسب العمل" بنسبة (٥,٣%)، ثم "الأمانة" بنسبة (٤,٧%)، ثم "الإخلاص" بنسبة (٢,٨%)، تلاه "بر الوالدين" بنسبة (٢,٩%)، ثم كلا من "الفضاء" و"الطاعة" و"الكلمة الطيبة" و"أخبار العالم" بنسبة (٠,٦%) لكل منهم، ثم كلا من "الأخوة" و"حب الخير" و"فن المعاملة" بنسبة (٠,٣%) لكل منهما، وتوضح هذه النتيجة اهتمام برامج الأطفال عينة الدراسة بقيمة التفكير التي تنمي القدرات العقلية للطفل وقيمة وزن الأمور للتعرف السليم في المواقف التي تواجه الطفل في حياته.

جدول (٢٠) توزيع برامج الأطفال عينة الدراسة وفقاً للغة المستخدمة

اللغة المستخدمة في البرنامج	للغيريون الأطفال		استوديو الأطفال		الدرج		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
نوعية اللغة	عربية	١٣٢	١٠٠	١٠٤	٨٠,٦	٦٠	١٠٠	٢٩٦	٩٢,٢
	إنجليزية	-	-	٢٥	١٩,٤	-	-	٢٥	٧,٨
المحل	العامي	٤٧	٣٥,٦	٢	١,٩	٦٠	١٠٠	١٠٩	٣٦,٨
	المتقنين	٦٨	٥١,٥	٨٥	٨١,٧	-	-	١٥٣	٥١,٧
التقوى	العلمية	٩٩	٦٨,٩	١٠٤	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٥٥	٨٦,١
	كوفية	٨٩	٦٧,٨	١٠٤	١٠٠	-	-	١٩٣	٦٥,٧
اللهجات المستخدمة	مصرية	٢	١,٥	-	-	-	-	٢	٠,٨
	عامية العرب	-	-	-	-	٦٠	١٠٠	٦٠	٢٣,٥
وجود ترجمة	-	-	٢٥	١٠٠	-	-	٢٥	٨,٣	
ن	١١	١٢	١٢	١٢					

توضح بيانات الجدول السابق أن اللغة العربية جاءت في مقدمة أنواع اللغة المستخدمة ببرامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٩٢,٢%) مقابل (٧,٨%) للغة الإنجليزية، وبالنسبة للمجال التقوى فقد جاءت اللغة العلمية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٦,١%) مقابل (٥١,٧%) للغة المتقنين و(٣٦,٨%) للغة العامي، أما بالنسبة للهجات المستخدمة فقد جاءت اللهجة الكوفية في المرتبة الأولى بنسبة (٧٥,٧%)، تلتها اللهجة العامية للعرب بنسبة (٢٣,٥%)، وأخيراً العامية المصرية بنسبة (٠,٨%)، وبالنسبة لوجود ترجمة بالبرامج فقد كانت للترجمة موجودة في كل حلقات برامج الأطفال عينة الدراسة

- المعلومات.
- المراجع:**
١. محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، الجزء الثاني، (الكويت: دن، ١٩٩٨)، ص ٤٥.
 ٢. أحمد محمد صغير العنزي، دور برامج الأطفال في التلفزيون الكويتي في إمداد الطفل الكويتي بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٤)، ص ٢.
 ٣. ليثام أبو الفتوح الجندي، نحو إنتاج برامج تلفزيونية ناجحة للأطفال: الصعوبات والحلول، **المجلة العربية لبحوث الإعلام**، العدد الرابع عشر، يناير - مارس ٢٠٠٢، ص ١٠٥.
 ٤. محمد معوض، إعلام الطفل: دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التلفزيونية، (الكويت: دار الكتاب الحديث، ١٩٩٤)، ص ١١٣.
 ٥. حنان محمد يوسف، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة "سي إن إن" الأمريكية واليوتيوب الأوروبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١)، ص ١٢٤.
 ٦. أكرم فتحى البياري، استخدامات الطفل الفلسطيني للفتوات الفضائية والإذاعات المصححة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٦)، ص ٣.
 ٧. محمد معوض، عملية الاتصال بالأطفال من خلال برامج الرسوم المتحركة الموجبة عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربي، **مجلة علم النفس المعاصر**، جامعة المنيا، سبتمبر ١٩٩٤، ص ١١.
 ٨. أحمد محمد صغير العنزي، مرجع سابق، ص ٨٠.
 ٩. محمد معوض، تطوير برامج التلفزيون الكويتي بعد التحرير لماذا؟ وكيف؟، **مجلة التعاون**، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، السنة الثامنة، العدد الرابع والثلاثون، يونيو ١٩٩٤، ص ١٤٨.
 ١٠. رهام محمد صلاح، تأثير التمرض لبرامج التلفزيون المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على إكسابه المهارات اللغوية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥)، ص ١.
 ١١. أميرة إبراهيم النمر، دور برامج التلفزيون في تبسيط العلوم للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة
 ١٢. كلثم جبر، التكيف الاجتماعي وتنمية قدرات الطفل حول المشاهدات الإيجابية لبرامج التلفزيون، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الثالث لرعاية الطفولة بعنوان: تنمية قدرات الطفل في المشاهدة الإيجابية لبرامج التلفزيون، (الدوحة: جامعة قطر، مارس ٢٠٠٠)، ص ١٣.
 ١٣. نبيل صبحي حنا، طفل الخليج بين رفاة النفط ونيران الحرب: دور وسائل الإعلام الحديثة، (الكويت: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢)، ص ٩.
 ١٤. أكرم فتحى البياري، مرجع سابق، ص ٤.
 ١٥. عاطف عدلي العبد، مستخلصات بحوث التلفزيون والطفل، غير منشور، (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، د. ت)، متعددة الترقيم.
 ١٦. جيهان عبد السلام عوض، مرجع سابق، ص ٧١.
 ١٧. عاطف عدلي العبد، برامج الأطفال التلفزيونية: دراسة تحليلية وميدانية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٩)، ص ٨.
 ١٨. سهير جاد، سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص ٥٩.
 ١٩. عاطف عدلي العبد، دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات، من خلال برامج الأطفال: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٤)، ص ١٨.
 ٢٠. حسن حامد، الاختراق الإعلامي للوطن العربي في مجال الأخبار والمعلومات، **مجلة الفن الإذاعي**، العدد ٦١، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ١٠٣.
 ٢١. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٩.
 ٢٢. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه، ط ٤، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص ١٧٣.
 ٢٣. سمير محمد حسين، الرأي العام: الأسس النظرية والجوانب التطبيقية، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ٢٠٢.
 ٢٤. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط ٢، (جدة: دار الشروق، ٢٠٠٩)، ص ٢٢٢.
 ٢٥. سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٢٠٢.
 ٢٦. عاطف عدلي العبد، مرجع سابق، ص ١٧٧.

Summary**Children's Programs in Arab Satellite Channels and Their Role in Presenting Information for Kuwaiti Child (An Analytic Study)****Introduction:**

T.V programs are characterized by their great effect in forming child and its tendencies and view to life, so most developed world countries care about children programs.

Research Problem:

Research problem of this study is identified in monitoring and analyzing children programs in Arab satellite channels and their role in forming information for Kuwaiti child: an analytic and field study.

Methodology:

This study depends on media survey methodology through analyzing content of children programs in Arab satellite channels.

Statistical Methods:

The researcher used frequency and percentage method for analyzing sample categories and units.

Research Results:

- ☐ The three children programs which are subject of analysis contained 321 information directed to Kuwaiti child whereas it reached 60 information in program of El-Darb El-Mozaa on Gizera channel.
- ☐ Appropriation of Sunday, Monday and Friday by a great rate of broadcasting days of children programs in Arab satellite channels by a rate that reached (17.1) for each.
- ☐ Children programs in Kuwaiti view and Gizera channels for children are concentrated in middle days of the week and are totally a way from Thursday and Friday.
- ☐ Participation methods vary in two programs of children T.V and studios of hero between

attending the studio, phone calls and external meetings.

- ☐ It is clear that "Speech" comes at the head of technical forms for presenting children programs which are study sample, then the form "direct speech", then "songs", then "films", then "drama aflame", then "drama masrahiat".
- ☐ Entertainment information comes at the head of presented information types presented in children programs which is study sample, then "study information", then "religious", then medical then "sport" then historical then "technical and animal equally, then "agricultural", then "environment", then "geographical", then "economical", then social and political equally for each, then nutritious, industrial, computer, military and lawful information.